

بيان صحفي

أيها المسلمون في سوريا الشام:

ثورتكم كاشفة فاضحة، ومعركتكم كمعركة الأحزاب، والله هازمهم وحده ياذنه تعالى

بعد أقل من أسبوع على تحذير نوري المالكي من تداعيات طائفية على العراق إذا ما نجحت الثورة في سوريا، ووسط احتجاجات واعتصامات ومظاهرات واسعة في العراق تطالب بأن الشعب يريد إسقاط النظام؛ أتبع المالكي القول بالفعل حين تدخلت قواته وقصفت معبر "اليعربية" الحدودي بعدما سيطر الثوار عليه في 2013/03/02م؛ فخلفت العديد من القتلى والكثير من الجرحى. وفي الوقت نفسه هرعت قواته لمساعدة وتطبيب قوات النظام المنهزمة، ومحاصرة قوات الثوار داخل المعبر، وهكذا يؤكد المالكي أنه أحد أحجار المؤامرة الأمريكية في مساعدة السفاح بشار ضد ثورة الشام التي بات يخشى الحكام العملاء في المنطقة منها على عروشهم الخاوية، مثلما يخشى حاكم سوريا النكرة بشار أسد.

أيها المسلمون في ثورة الشام الكاشفة والفاضحة: هكذا يؤازر الطغاة بعضهم بعضاً، فقد اجتمع حكام العرب والمسلمين، لا برك الله بهم، على ذبحكم دون خوف أو وجل، سواء منهم المستنكر أم المعارض أم المتظاهر بالتأييد أم الصامت. فمن لبنان إلى الأردن إلى تركيا إلى العراق إلى (إسرائيل) تكتمل حلقة التآمر عليكم لتقضي على إفشال ثورتكم وإجهاض مشروعكم المصيري، وما كان هذا ليكون لولا أنهم علموا أن هذه الثورة هي ثورة حق، وأن مشروعكم لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية هو مشروع حضاري بامتياز، ولا تقبلون بأقل من حاكم يسوسكم بما أنزل الله تعالى؛ لذلك هم يجتمعون على محاربتكم.

أيها المسلمون الثائرون الصامدون: بشراكم اليوم اجتماع الأحزاب على إسلامية ثورتكم، فهذا دليل على قرب نصركم، بعون الله تعالى، كما نصر الله سبحانه المسلمين على الأحزاب زمن الرسول صلى الله عليه وسلم، وها أنتم قد علمتم بطولات أوائلكم وأن الله نصرهم بالرعب وجنود من عنده لم يروها، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (9) إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10) هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ ومدح الله سبحانه المؤمنين على موقف الصدق والإيمان الذي وقفوه قائلاً: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَوَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا﴾ فاصبروا وصابروا وربطوا، وغدوا السير على صراط ربكم المستقيم، ولا تلتفتوا لعدو بتياب صديق، ولا لناصح يعادي الله ورسوله، فمشروعكم زلزل الدنيا وأخاف الجبابرة رغم ضعف قوتكم وقلة حيلتكم، فكيف لو أنكم حكمتم فعلاً وبايعتم خليفتم وأقمتم دولتكم، وحققتهم معنى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ إِذَا مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾.

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

المهندس هشام البابا

للتواصل معنا عبر الهاتف:

هاتف ثريا: +8821644446132

هاتف سكايب: +35635500554

هاتف TR: +905315837249

للتواصل معنا:

Skype: TahrirSyria

E-Mail:

hisham@albaba.info

موقع الولاية الرسمي

www.tahrir-syria.info

بريد المكتب الإعلامي في سوريا

media@tahrir-syria.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي

www.hizb-ut-tahrir.info